كلمة

معالي السيد محمد أبو بكر أسلو

وزير الأمن الداخلي

في جمهورية الصومال الفيدرالية

في الدورة الخامسة والثلاثين للمجلس

معالي السيد/ نور الدين بدوي، وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الشقيقة.

صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف آل سعود، وزير الداخلية في المملكة العربية السعودية الشقيقة، والرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب.

أصحاب السمو و المعالي،،

معالي الدكتور محمد بن علي كومان، الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب.
أصحاب السعادة رؤساء وأعضاء الوفود،

حضرات السيدات والسادة، الحضور الكريم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, وبعد ،،،

أيها الأخوة الأعزاء:

اسمحوا لي في البداية أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الشقيقة رئيسا وحكومة وشعبا على ما حظينا به من كرم الضيافة وحسن الوفادة منذ وصولنا إلى هذه الأرض الكريمة المباركة.

وَيُشرِفنى أنْ أَنقُلَ لَكُمْ تَحيات فخامة الرئيسِ محمد عبدالله فرماجو، رئيسِ جمهوريةِ الصومال الفيدرالية وَتطلُعاته الصَّادقةَ تِجاه نَجاح أعمال هَذه الدورة.

كما يسعدني أن أعرب عن امتناني للجهود المثمرة التي يقوم بها معالي الأخ الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب سبيلا للدفع بعملنا العربي المشترك نحو الأفضل والشكر موصول لكافة معاونيه وللأمانة العامة على الإعداد الجيد وحسن التنظيم.

أصحاب السمو و المعالي...
تنعقد الدورة الخامس والثلاثون لمجلس وزراء الداخلية العرب في ظل وضع دولي وإقليمي متوتر، يتسم بتزايد التهديدات واستفحال الأزمات في عدد من دول المنطقة، تستوجب علينا تكثيف التعاون ومواجهة التحديات وبذل كافة الجهود لتحقيق رغبات وطموحات شعوبنا، والعمل على كل ما يلزم لتعزيزوتقوية العمل العربي المشترك، وإننا على ثقة بأن هذه الدورة سوف تعالج الظروف الراهنة التي تمربها المنطقة العربية وذلك بتعاون الأشقاء.

أصحاب السمو والمعالي والسعادة...

إن جمهورية الصومال الفيدرالية، تواجه تحديات كبيرة لتعزيز ركائز الدولة أبرزها مواجهة الجفاف وجلب الأمن والاستقرار ومكافحة الإرهاب وانعاش الاقتصاد ومحاربة آفة الفساد، وبحمد لله نستطيع أن نؤكد لكم اليوم بأن الوضع في الصومال يسير نحو الأفضل، ونظراً لأهمية الأمن لما يمثله من أساس استقرار البلاد وتقدمها في جميع المجالات، فإن الحكومة الصومالية أولت إهتماماً خاصاً في هذا المجال، وركزت في إعادة هيكلة مؤسساته ووضعت خططاً أمنية تكفل سلامة مؤسسات الدولة والمواطن، مستعينة بالبعثة الأفريقية لحفظ السلام، ومازالت هذه الجهود مستمرة ، كذلك فإن الحكومة اعطت أهمية قصوى للحوار والمصالحة الوطنية والوئام الإجتماعي، حيث قامت القيادات العليا للدولة بجولات في مختلف المحافظات.

أصحاب السمو والمعالي والسعادة،،،

إننا على يقين بأنه لا يغيب عن أذهانكم بأن حان الوقت المناسب لإعادة بناء البنية التحتية في جمهورية الصومال الفيدرالية وتوفير الامكانيات المادية اللازمة لتعزيز الأجهزة الأمنية والقضائية وبناء المؤسسات السياسية والتنموية والإجتماعية.

أيها الأخوة ...

إن الأمة العربية تمر بمنعطف تاريخي تتعاظم فيه المسئوليات وتتضاعف فيه الاخطار، فالتحديات التي تواجهنا جمعيا ملحة وجسيمة ولا يمكن التقليل من آثارها على العالم العربي في يومه وغده ، ولكنني على ثقة من أن عزيمة الأمة العربية على اقتحام مشاكل الحاضر و تحديات المستقبل تمكننا بإذن الله في مواجهة هذه التحديات عبر التضامن والتكامل العربي الفعال و البناء.

وختاما، أجدد شكري لمعالي نور الدين بدوي، وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الشقيقة على استضافتكم الكريمة لهذه الدورة، والشكر موصول لمعالي السادة الوزراء الذين يشاركون في أعمال المجلس، وأرجوا أن تتكلل مساعيكم بالنجاح في أداء مهامكم النبيلة.

ودمتم في عون الله وحفظه ،،،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،